

الكلمة تجمعنا

يستضيف مهرجان طيران الإمارات للآداب، كبار الكتاب والمؤلفين والمبدعين، في الدورة الحادية عشرة له في دبي هذا الشهر تحت شعار "الكلمة تجمعنا". تسلط "ومضات" الضوء على بعض العناوين الرئيسية لدورة العام.



EMIRATES AIRLINE FESTIVAL OF LITERATURE

تتسم الإمارات العربية المتحدة بحبها للكتب والكلمة المكتوبة، وتعطيها أهمية كبرى. ومع اقتراب متحف نوبل الذي يحتفي بأعمال حائزي جائزة نوبل للآداب من ختامه، يستعد مهرجان طيران الإمارات للآداب لفتح أبوابه.

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وبالشراكة مع طيران الإمارات وهيئة دبي للثقافة والفنون، يقام مهرجان هذا العام في الفترة بين 1 و9 مارس، في فندق إنتركونتيننتال دبي في فستيفال سيتي.

يدعو المهرجان المثقفين من كافة الأعمار والجنسيات للحضور والمشاركة في النقاشات القيّمة، خاصة أن دورة هذا العام تزخر بجلوسات أدبية يحضرها أدباء ومفكرون ومنظرون في موضوعات متنوعة من الرواية إلى التاريخ، وقضايا الساعة، والطعام، والصحة، والسفر، والسيرة الذاتية، والأعمال وغيرها. كما أن هناك فرصة للاحتفاء بالشعر، والمشاركة في ورشات للكتابة الإبداعية والانخراط بشكل عام في نقاشات ذكية ونافعة.

المهرجان في أرقام

41,000+

زائر



180+

مؤلفاً



من 50

دولة



هذه الإحصاءات من مهرجان طيران الإمارات للآداب 2018



عبد الله المغلوث



جورج الدويهي



كتاب محليون وإقليميون

وكما الحال دائماً، سيدعم مهرجان طيران الإمارات للآداب كتاباً محليين وإقليميين من بينهم الروائي اللبناني جورج الدويهي، الذي ترشح للجائزة العالمية للرواية العربية عن روايته «مطر حزيران». سيشترك الدويهي في حلقات نقاش مع الكاتبتين شهد الراوي وشيرين أبو النجا، ليتداولوا كيف أن النقاش السياسي يساعد على تشكيل هويتنا، وكيف يتعامل الكتاب مع موضوع الهوية في رواياتهم. أما بالنسبة للمهتمين بتأثير منصات التواصل الاجتماعي في المنطقة، سيناقش المؤلف

ونجم قنوات اليوتيوب في السعودية عبد الله المغلوث، أعماله التي تتضمن «تغريد في السعادة والتفاؤل والأمل» و«غداً أجمل». سيجري المغلوث حوارات عدة خلال المهرجان، من ضمنها حوار يركز على التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي. كذلك يحتضن برنامج المهرجان المؤلفة الفلسطينية الحائزة عديد الجوائز أحلام بشار، التي ستعظم جلسة حول كيف تبدأ بكتابة مذكراتك، حيث ستركز على الانقسام ما بين الذاكرة والنسيان، إضافة إلى تقنيات ساعدتها على الكتابة.

يوم الشباب الخليجي

يعد الاحتفال بيوم الشباب الخليجي في المهرجان عنصراً جديداً لعام 2019. وقد صمم هذا الحدث الذي يقام ليوم واحد، وفقاً لمديرة المهرجان أحلام بلوكي، بهدف إشراك، وإلهام، وإفادة الجيل العربي الناشئ في المنطقة. إذ يستهدف الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 - 21 عاماً، وسيشهد الحدث مجموعة من الجلسات المميزة التي تحت التفكير في 7 مارس. ومع أخذ جيل من مستخدمي «إنستغرام» بعين الاعتبار، سيكون النجم الإعلامي وأحد المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي أحمد الشقيري، الذي يتابعه حالياً أكثر من 10 ملايين متابع على إنستغرام، والمعروف ببرنامجه التلفزيوني «خواطر»، واحداً من المتحدثين الرئيسيين في الحدث. وخلال حديثه، سيناقش مفهومه حول الإنجاز والنجاح. في مكان آخر خلال يوم الشباب الخليجي، ستقيم الطليبة النفسية الإماراتية الأولى والرئيسة الأولى لجامعة الخليج العربي الدكتورة ربيعة غباش حوارات عدة، وستقدم مديرة اتصالات البيت الأبيض السابقة جينيفر بالميري النصح لليافعين حول تحديد الأهداف. كما سيحضر الحدث العديد من مؤلفي كتب الأطفال، مثل جيف كيني صاحب كتاب «يوميات طفل مستضعف»، وجيليان كروس مؤلفة سلسلة «المدير الشرير»، حيث سيتسنى للقاء اليافين فرصة لقاءهم والتحدث معهم حول أعمالهم.



الدكتورة ربيعة غباش



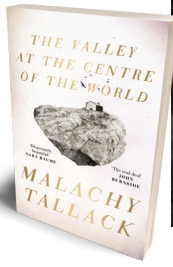
أحمد الشقيري



جيف كيني



جينيفر بالميري



مالاشي تالاك



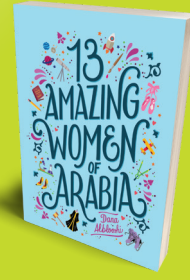
حصّة المهيري



عزیز محمد

المؤلفون الجدد

تقول مديرة المهرجان أحلام بلوكي: «لطالما دعم المهرجان الكتابات الجديدة، وعام 2019 ليس استثناءً، نحن فخورون بتوفير منصة للكتاب الجدد، وبتقديمنا للزوار فرصة سماع بعض أكثر كتابنا الجدد إثارة للاهتمام في زمننا هذا». ويعد مالاشي تالاك من ضمن الجيل الأخير من الكتاب الموهوبين الذين سيواصلون الترفيه عنا وتثقيفنا لسنوات قادمة، وهو كاتب، ومحرر، ومغّن، وشاعر من اسكتلندا. تلقت روايته الأولى «الوادي في مركز العالم» ثناء كبيراً، وحازت جوائز لتصويره الطبيعية، والمجتمع، وحياة الجزيرة. تعد ترشيحات المؤلفين الجدد إلى الجوائز نادرة الحدوث، لكن هذا لم ينطبق على مؤلفين حققوا نجاحاً في كتابتهما الأول وهما حصّة المهيري، المؤلفة الإماراتية التي فازت بجائزة كتاب الشيخ زايد لعام 2018 عن عملها الذي خصصته للأطفال «الدينوراف»، والسعودي عزيز محمد الذي يكتب القصائد، والقصص القصيرة، ومراجعات الأفلام، والمدونات على الإنترنت، وقد وصلت روايته «الحالة الحرجة للمدعو ك» الأولى له، إلى القائمة النهائية للجائزة العالمية للرواية العربية لعام 2018.



موهبة يافعة مذهلة

تعد دانا البلوشي (12 عاماً)، أصغر مؤلفة في مهرجان طيران الإمارات للآداب لهذا العام. إذ أصبحت هذه الفتاة اليافعة أصغر إماراتية تخضع لدورات تدريبية مع وكالة «ناسا» في عمر التاسعة فقط. والآن نشرت لتوها كتابها الأول «13 امرأة عربية مذهلة»، والذي تنثني فيه الكاتبة الشابة على عدد من النساء العربيات اللواتي ألهمنها. اختارت البلوشي نساء يعملن في مجالات العلوم، والحكومة، والأزياء، والأعمال، والرياضة، إضافة لمجالات أخرى، ومن بينهن معالي وزيرة الثقافة نورة الكعبي، والمحامية الحقوقية أمل كلوني، وأول طيارة إماراتية مريم المنصوري. وقد قامت دار «موتيفيت للنشر» التابعة لمجموعة موتيفيت للإعلام بالتعاون مع «مجموعة جيمس للتعليم» بنشره، كما يتضمن الكتاب المخصص للأطفال رسوماً توضيحية جميلة لكل امرأة، قام برسمها فنانون من الشرق الأوسط.



التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والمستقبل

يبدو أن مستقبل الذكاء الاصطناعي قد بدأ بالظهور، بدءاً من الروبوت صوفيا ووصولاً إلى تكنولوجيا المركبات بدون سائق. وفي هذا السياق ضمن مهرجان طيران الإمارات للآداب لهذا العام، يحضر خبير الدراسات المستقبلية جيرد ليونهارد، ليرأس نقاشاً حول العلاقة بين الجنس البشري والتكنولوجيا، وسيقوم بمعاينة أسئلة مثل "كيف نعتق التكنولوجيا دون أن نفقد ذاتنا؟" وفي عصر التكنولوجيا «ما هي القيم الأخلاقية التي أنت على استعداد للدفاع عنها؟». في مكان آخر من المهرجان يتناول كل من المدير العام لمجلة «نيو ساينتست» والمقدم في قناة «بي بي سي» روان هوبر، والأخصائي في علم الوراثة في جامعة «كامبريدج جيليس يو» مستقبل جيناتنا. سيتناول هوبر فكرة كيف بإمكان الجينات التأثير في كل شيء بدءاً من العمر ووصولاً إلى أفكار مجردة أكثر، مثل السعادة والإنجاز. بينما سيتناول يو، مؤلف كتاب «جينات الأكل» التأثير الذي تلعبه الجينات في عاداتنا الغذائية وزيادة الوزن.

وسيعتزم الجلسات النقاشية حول القضايا المستقبلية كل من سام شوارتز وريتشارد بولدين، الخبيران في المناظر الحضرية والمشهد الإنساني. سيسأل شوارتز إن كان وقتنا خلف مقود مركباتنا قد شارف على الانتهاء؟ ويسأل إن كانت القيادة ستصبح غير قانونية؟ بما أن السائقين البشريين وبشكل واضح أكثر خطورة من المركبات التي تقود نفسها. هل هذا مستقبل يستحيل حدوثه، أم أنها ثورة تكاد تحدث؟ شوارتز مهندس نقل أمريكي حائز جائزة، وهو مؤلف عدد من الكتب منها «ذكاء الشارع: صعود المدن وانهايار السيارات»، و«لا أحد خلف المقود: سيارات لا يقودها أحد وطريق المستقبل».



جيرد ليونهارد



ريتشارد بولدين



سام شوارتز

يرأس خبير الدراسات
المستقبلية جيرد
ليونهارد نقاشاً حول
العلاقة بين الجنس
البشري والتكنولوجيا،
ويعاين أسئلة مثل "كيف
نعتق التكنولوجيا دون أن
نفقد ذاتنا؟".



نساء يعشن حياة استثنائية



ماري روبنسون



جين هوكينغ



جينفر بالميري



سعدية زاهدي

سيشهد «مهرجان الآداب» هذا العام حضور بعض أفضل المفكرات في العالم، بدءاً من ماري روبنسون، الرئيسة السابقة لإيرلندا، والتي ستناقش عملها الإبداعي «عدالة المناخ: الأمل، والقدرة على التحمل، والكفاح من أجل مستقبل مستدام»، إلى زيلدا لاغراندج، السكرتيرة الخاصة السابقة لنيلسون مانديلا. كما أن جين هوكينغ مدعوة للمهرجان، وهي الزوجة السابقة للعالم الراحل ستيفن هوكينغ، التي تحولت مذكراتها حول زوجها الحائز جائزة نوبل إلى فيلم سينمائي بعنوان «نظرية كل شيء». وكذلك يضم جدول ضيوف المهرجان المديرية السابقة لاتصالات حملة هيلاري كلينتون الانتخابية جينفر بالميري، التي ستقدم لمحاضرة عن إحدى أكثر المعارك الانتخابية شهرة في التاريخ الحديث.

كما ستكون سعدية زاهدي عضو اللجنة التنفيذية للمنتدى الاقتصادي العالمي حاضرة خلال المهرجان لتناقش دخول 50 مليون امرأة إلى القوة العاملة في العالم الإسلامي في القرن 21، وستقدم أحداث إحدى أكثر اللحظات ثراء في العالم العربي.

كبار الطهاة في العالم



ميرا مانك



ميلاني سوان

نظراً للأهمية المتزايدة للغذاء في منطقة الشرق الأوسط، فإن إحدى أكثر الإضافات إثارة للمهرجان هذا العام هي وجود عدد كبير من كبار الطهاة ومحبي الطعام من مختلف الأصقاع. وعند انطلاق المهرجان، ستقدم الطاهية البريطانية الهندية ميرا مانك غداء نباتياً متأخراً في الأول من مارس إلى جانب مدربة اليوغا ميلاني سوان التي ستقود صف يوغا خلال النهار الأول من المهرجان. في اليوم التالي، ستقدم ميرا ستكوم النصائح والأفكار لمعجبيها في حديث لها بعنوان «روح الزعفران»، والذي سمي تيمناً بكتابها عن الطهي الذي حقق أعلى المبيعات. إن وجدت نفسك في طفولتك تلحق شفاهك بينما تقرأ عن الطعام الذي يأكله «الدبدوب ويني» أو «الخمسة المشهورون»، قد ترغب في حضور حوار كيت يونغ خلال دورة هذا العام. ستناقش يونغ كتابها «كتاب طبخ المكتبة الصغيرة» الذي يحتوي على بعض الوصفات التي تحبها شخصيات روايات الأطفال حول العالم. إن كان علم الطعام يثير اهتمامك أكثر، تأكد من تجربة الحوارات التي تقيمها ترينا هاهنيمان والشيخ الدكتور ماجد القاسمي هذا العام. ستناقش هاهنيمان، الطاهية والكاتبة الدنماركية، طرقاً تساعد من يحضر الطعام بشكل يومي على صنع طعام عضوي واختيار خيارات مستدامة، بينما لا يزال بإمكانه ادخار المال والتمتع بطعام شهّي. في حين يناقش القاسمي، مدير صحة الحيوان والتطوير في وزارة التغير المناخي والبيئة في الإمارات العربية المتحدة، طرقاً يمكننا من خلالها إحداث تغييرات مستدامة في حمياتنا الغذائية.

مهرجان طيران الإمارات للآداب ينعقد من 1 إلى 9 مارس 2019، في فنادق إنتركونتيننتال دبي فيستيفال سيتي. لمزيد من المعلومات

حول برنامج هذا العام ولشراء التذاكر زوروا موقعنا Emirateslitfest.com.